

أ.د. علي الشبل | كلمة قصيرة عن مركوبات النبي صلى الله عليه وسلم

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. اما بعد فان النبي صلى الله عليه وسلم حصل له عدة مركوبات ركبها وهي في مجموعها اربع مركوبات - [00:00:05](#)

من يعرفها عجب مركوبات اللي ركبها النبي عليه الصلاة والسلام القصوى اه اسلم هي في اجناسها اربعة. ركب الابل وركب الحمار وركب البغلة وركب البراق وركب خامسا ركب خامسا المعراج الة صعد عليها حتى بلغ السماء - [00:00:29](#)

اما الابل فكانت هي مركبه في اعظم سفراته عليه الصلاة والسلام اعظم سفرات النبي صلى الله عليه وسلم بل سفراته اربع سفرات ليس فيها للنزهة سافر قبل البعثة للتجارة بمال لخديجة قبل ان ينكحها - [00:01:13](#)

ومركوبه الابل واعظم سفراته سفرة الهجرة وقد هاجر صلى الله عليه وسلم. على ناقة بيضاء وضحي وسافر في غزواته عليها وحج حجته على القصوى وهي ناقة حمراء واقرب ما يكون في وصفها انها شعلة - [00:01:35](#)

وحج واعتمر على الابل صلى الله عليه وسلم وغزا عليها ركب الحمار واشهر ما ركب من الحمير عفيرا وعلى هذا الحمار جاءنا حديث هو بشرى لاهل الايمان وفي الصحيحين عن معاذ - [00:02:07](#)

ابن جبل رضي الله تعالى عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار الرسول صلى الله عليه وسلم ويردف وراءه الحمار وانا انما ذكرت هذا لما ذكرنا الحمار قبل قليل غير مرة - [00:02:27](#)

وقال صلى الله عليه وسلم لمعاذ وهو رديفه على الحمار يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله قال اتدري ما حق الله على العباد وحق العباد على الله وقال معاذ رضي الله عنه قلت الله ورسوله اعلم - [00:02:46](#)

وهكذا كان الصحابة رضي الله عنهم اذا سئل عن امر من امور الدين لا يعلمونه نسبوا العلم الى الله اولا ثم الى رسوله ثانية لانه المبلغ عن الله وقال يا معاذ حق الله على العباد - [00:03:09](#)

ان يعبدوه فلا يشركوا به شيئا لا شركا ظاهرا ولا خفيا لا رياء ولا سمعة ولا تعلق بغير الله وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا - [00:03:26](#)

فرح بها معاذ يا رسول الله افلا ابشر الناس وقال عليه الصلاة والسلام لا تبشرهم فيتكلوا اي يتساهل في العمل او يتساهلوا في المعاصي اذا عرفوا فضل التوحيد وان الله يكفر به الذنوب - [00:03:43](#)

واخبر بها معاذ رضي الله عنه قبل موته تأثما هاي من كتمان العلم ركب صلى الله عليه وسلم البغلة وكانت بغلته تسمى دلدل من اهداها له ملك مصر لما بعث اليه النبي يدعوه الى الاسلام - [00:04:03](#)

استقبل كتاب النبي بالبشر وبالكرامة ولم يسلم اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم جاريتين واهدى له بغلة يدلدل واهدى له كسوة فاحدى الجاريتين وطنها عليه الصلاة والسلام وهي مارية القبطية - [00:04:26](#)

وهي التي اتت بابنه ابراهيم والثانية اهداها وركب دلدل وكانت بغلته التي يتحرك فيها في المدينة وضواحيها ركب رابعا صلى الله عليه وسلم البراق. ما البراق دابة فوق الحمار ودون الفرس - [00:04:44](#)

منتتهى خطوها منتتهى نظرها ركبها لما اسري به من اين؟ الى اين؟ من مكة الى بيت المقدس. من مكة الى بيت المقدس ليلة الاسراء

جاءه جبريل عليهما الصلاة والسلام فايقظته واركبه البراق - 00:05:09

فأسرى به في تلك الليلة الى بيت المقدس ركب خامسا المعراج. الة لا نعلم كيفيتها وعرجت به الى السماء حصل له في السماء هذه الجرائم العظيمة من ربنا ليس له خاصة بل له ولامته - 00:05:33

ومنها هذه الصلاة. فان الله انما افترض الصلاة على نبيه بغير واسطة لما عرج به الى السماء وكانت خمسين صلاة في فرضها فتسبب لنا موسى ابن عمران نبي الله ورسوله - 00:05:54

رحمة بناء من ربنا سبحانه بسبب موسى يرحمك الله فانه لما رجع من ربه وافى موسى في السماء السادسة فقال ماذا فرض عليكم عليك ربك يا محمد؟ قال فرض علي خمسين صلاة - 00:06:14

فقال له موسى ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فاني قد عالجت الناس قبلك جرب بني اسرائيل وعنادهم وتخلفهم. هم التفت عليه الصلاة والسلام الى جبرائيل فاشار اي نعم - 00:06:38

رجع من السماء السابعة الى من السماء السادسة الى ربه. وهو على عرشه فسأله التخفيف وضع عنه خمسا فما يزال يضع عنه خمسا يتردد بين الله وبين موسى تسع مرات - 00:06:57

حتى صارت خمسا فلما مر به في المرة التاسعة قال ارجع لربك فاسأله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك وقال عليه الصلاة والسلام اني اني قد استحييت من ربي استحيى عليه الصلاة والسلام ان يرجع الى ربه مرة عاشرة فيسأله التخفيف - 00:07:13

اني قد استحييت من ربي فنأدى منادي من السماء نادى ربي جل وعلا وهو يعلم كل شيء ان امضيت على فريق على امضيت فريضتي على عبادي اي خمسا وخففت عنهم - 00:07:44

فهو خمس لهم في العدد وهي خمسون في الاجر كان هذا على الة على الة المعراج وهي مركوبه صلى الله عليه وسلم في اشرف واعز رحلة لما رحل الى ربه - 00:08:00

في هذه الاية النبوية العظيمة التي سطرها الله في القرآن في موضعين في سورة الاسراء وفي سورة اقتربت الساعة وانشق القمر اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم انا نسألك -

00:08:16

اسمائك الحسنى وصفاتك العلى اللهم يا حي يا قيوم يا منان يا بديع السماوات والارض اشهد بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد. الذي لم يلد ولم يولد - 00:08:42

ولم يكن لك كفوا احد نسألك اللهم باسمك الاعظم وبوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة وان ندخله بغير حساب ولا عذاب وان تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا. لنا ولكم. ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا. وولاتنا - 00:08:58

ولجميع المسلمين والمسلمات. ان ربي جل وعلا اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:09:22